

نشاطات اللجنة الثقافية لمركز لالش خلال اثني عشر عاماً

تهنئة وامنية



د. باقري نازكي / جامعته دهوك

اصالة الايزديين القومية المتميزة. واي عمل اصيل ويميز سيحالفه النجاح والديمومة. وامنيستي، ان نحسي ذكرى لالش الثقافي في السنة القادمة على خشبة مسرحه الخاص به.

ان مركز لالش الثقافي في دهوك، يعد مرجعا مهما لمن يود معرفة المزيد عن الايزديين وديانتهم. لقد تبوأ المركز هذا المكان الريادي بفضل عمله الدؤوب في مجالات عدة واعتبر اهمها: احياء اللقاءات مع القادمين من الخارج وزودهم بالمعلومات اللازمة عن تاريخ الكورد ولاسيما الايزديين منهم. وثانيهما: جمع واحياء التراث الوطني الذي تعرض للتلف والضياع خلال مئات السنين. ثالثا: نشر الافكار القومية بين الكورد الايزديين. رابعاً: اصدارات المركز في مجالات الصحافة مع احياء الندوات الثقافية والاعياد الدينية. ويرأبي علينا جميعاً دعم هذا الصرح الثقافي الوطني للقيام بوظيفته وعمله المقدس، في كل هذه المجالات. وبمناسبة ذكرى تأسيسه الثانية عشر اتمنى لو قام المركز بتأسيس مسرحاً قومياً يستند الى

كلمة تهنئة

د. لويس كار / جامعته دهوك

يعد مركز لالش من احد مؤسسات المجتمع المدني في اقليم كردستان والذي يمثل مركزاً ثقافياً واجتماعياً للاخوة الكورد الايزديين والذين تمتد جذورهم التاريخية منذ القدم في منطقة داسنيا (بهدينان) كردستان العراق، وقد تأسس هذا المركز ونشأ في ظل الحرية التي يتمتع بها الاخوة الايزديين سيما بعد تحرير كردستان واعتبر الهوية الثقافية لهذه الطائفة العريقة من الكورد الايزديين واصبح المركز محط انظار كثير من المستشرقين التواقين الى معرفة المزيد عن المكونات المجتمعية الكوردستانية وبخاصة الكورد الايزديين والذين يمتازون بخصوصية ثقافية واجتماعية وهم يعيشون جنباً الى جنب مع اخوتهم الكورد المسلمين والمسيحيين في المنطقة مشاركيهم في جميع نشاطات الحياة السياسية والانسانية والقومية مع احتفاظهم بخصوصيتهم الدينية والتي يطغى عليها الطابع الكوردي الاصيل سواء على مستوى طقوسهم الدينية او الاجتماعية حتى اصبحوا محط اعجاب كل المكونات الاخرى للمجتمع الكوردستاني.

ثقافية وصحية واجتماعية ولغوية اضافة الى الدورات الرياضية ودورات التقوية للطلاب ودورات محو الامية للكبائر.

تاسعاً اقامت اللجنة الثقافية (7) مهرجانات احدها خاص بشنگال والاخرى للاغاني الفولكلورية والشعر والعروض الخاصة بالفرق الشعبية كما اقامت (6) احتفالات سنوية بمناسبة احياء ذكرى تأسيس مركز لالش، اضافة الى اقامة (9) سفرات لاعضاء المركز، وشارك في اقامة (5) معارض للصور والبوسترات والاعمال اليدوية.

عاشراً برزت دور اللجنة الثقافية في المساهمة في وضع مسودة مشروع قانون الاحوال الشخصية للايزديين، وكذلك ساعد بشكل جاد في وضع المنهاج الدراسي للايزديين مع اللجان المختصة لجميع المراحل الدراسية.

ومنيراً منيرا للتراث الكوردي الاصيل... فبحق ان ما تحقق لحد الان يعتبر عملاً مباركاً لكونه يعبر عن اصالة الثقافة والتراث الروحي والقومي للشعب الكوردي.. وبهذه المناسبة العزيزة نهني المجتمع الايزدي بصورة خاصة والشعب الكوردي عامة بذكرى هذا الحدث التاريخي الهام.. ونشمن جهود الاخوة القائمين على هذا المركز لأدائهم واجيبهم المقدس منذ تأسيسه ولحد الان بلا كلل ولا ملل.. ونشد على ايديهم المخلصه مواصلة المسيرة لتبيان حقيقة الايزديين وخدمة المجتمع.. كما نقدم جزيل الشكر وبالغ الامتنان لقيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني وعلى رأسها الرئيس مسعود البارزاني ورئيس حكومة الاقليم كاك نيچيرقان بارزاني لدعمهم اللامحدود (مادياً ومعنوياً) لمركز لالش للقيام بخدمته المجتمع.

المجلات والمجرائد، وكذلك الكثير من المواضيع المأخوذة من الانترنت.

سادساً اصدار (8) ثمانية سالنامات سنوية (تقويم لالش).

سابعاً كانت اللجنة الثقافية تدير برنامجاً تلفزيونياً باسم (چرا) وبرنامجاً اذاعياً باسم (مههدهر).
ثامناً اقامت اللجنة الثقافية (ستة) مواسم ثقافية شارك فيها العديد من الكتاب والمؤلفين القديرين. وكذلك اقامت (112) ندوة ومحاضرة واجرت اكثر من (60) لقاءً مع الاجهزة الاعلامية وزار لالش مئات الاجانب والباحثين عن الاصول الايزدية.
كما اقامت اللجنة اكثر من (42) دورة

القومية والدينية للايزديين.. فكان من الضروري ايجاد محفل او جمعية لتنظيم جهود هذه النخبة الخيرة... فلم تتسنى الفرصة لذلك الا بعد انتفاضة الشعب الكوردي عام 1991 وبعد تأسيس برلمان وحكومة كوردستان الديمقراطية... حيث تم تأسيس مركز لالش الثقافي والاجتماعي في دهوك في 12/5/1993 بجهود نخبة مثقفة من الايزديين ومباركة الاحزاب الكوردستانية ويدعم مباشر منها وخاصة الحزب الديمقراطي الكوردستاني ايماناً منها بان تأسيس مثل هذا المركز ضرورة قومية وتاريخية ملحة... فمنذ تأسيس هذا المركز وفي ظل برلمان وحكومة اقليم كوردستان قام بتحقيق جل اهدافه بسياق عمل منظم وفق منهج الععلن... واصبح محل استقطاب الباحثين والمهتمين بالمجتمع الايزدي ويات مركز اشعاع الايزدياتي

(64) اربع وستون باباً مختلفة وباللغات الكوردية والعربية والانكليزية، اضافة الى تغطية عشر مؤتمرات واربع مهرجانات مختلفة.

ثانياً: الكتب والمجلات والمجرائد المنشرات المرفقة لمجلة لالش: اصدرت اللجنة الثقافية لمركز لالش وفروعها مجموعة كتب ومجلات ومجرائد ونشرات مختلفة منها:

- **أ- الكتب المنشورة**
- مهرگهه... من تأليف عزالدين سليم باقسري
- تيزدياتي د مههم وزينا خانتي ده... للمؤلف ريسان حسن جندي
- كشاف مجلة لالش... للمؤلف صالح جاسم وريكان رشيد
- مشاهير من الكورد الايزديين... للمؤلف شمو قاسم دنائي

ب- المجلات

- نور لالش وهي مجلة شهرية تصدر عن مركز لالش فرع بعشيقه وبحزاني وصدر منها لحد الان 12 عدداً.

ج - المجلات والمجلات:

استطاعت اللجنة الثقافية لمركز لالش من اصدار (36) ست وثلاثون عدداً من جريدة (دهنگن لالش) وشارك في رئاسة تحريرها كل من السادة خيرى بوزاني والسيد سعيد سلو، واعتمدوا على اعضاء من هيئة التحرير ومجموعة من المراسلين في المناطق المختلفة.

كما ساهمت اللجنة في اصدار اكثر من (11) احدي عشرة نشرة داخلية باسم صوت لالش واكثر من (60) ستون نشرة جدارية، وصدر عن فرع شيخان نشرة (چراي لالش) و عن فرع خنارة (زمزم)

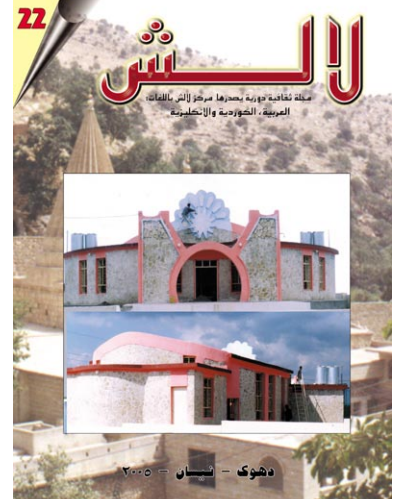
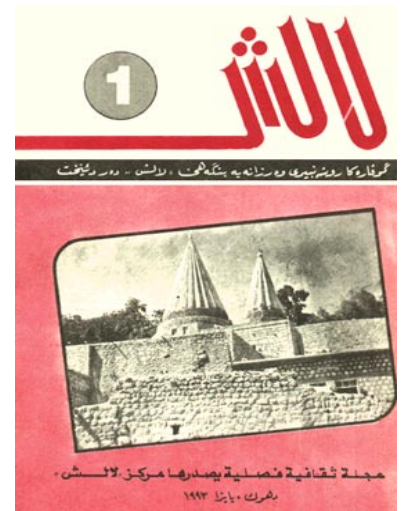
ثالثاً: تأسس مكتبة عامة ناهزت كتبها ال(5600) خمسة الاف كتاب. ومكتبة خاصة بالمؤلفين الذين كتبوا عن الايزديين فيها اكثر من (86) ست وثمانون كتاباً.

رابعاً بناء متحف يضم اكثر من (183) مائة وثلاثة وثمانون قطعة اثرية وفولكلورية.

خامساً كونت اللجنة الثقافية ارسيفاً لمجلة لالش وجريدة (دهنگن لالش) وحوالي (260) مائتان وستون شريطاً مصوراً بالفيديو للندوات والمؤتمرات والمحاضرات والمراسيم والطقوس الدينية والاجتماعية، اضافة الى اكثر من (100) شريط صوتي للاغاني القديمة في شنگال. ولدى اللجنة ارسيفاً ب(182) مائة واثنان وثمانون مقالاً مستنسخاً من المقالات والمواضيع المنشورة في العديد من

شمو قاسم دنائي

شمو، زيدو باعدري، شيردل سمو، خيرى بوزاني، شمو قاسم، طارق شكري، حسو



هرمي، ريسان حسن، كامل خديدا، سعيد خديدا، درمان خلف، وسكفان مراد، قادر حسن، د.عبد العزيز سليمان، عبد الكريم سليمان، ميرزا شيخ سليمان، وحسين خدر. وقد ساهم في الكتابة الى المجلة من العدد الاول الى العدد الثاني والعشرين اكثر من (205) مائتان وخمسة كتاب ومتخصصين، كتبوا في اكثر من (450) اربعمائة وخمسون موضوعاً شملت اكثر من

كان تأسيس مركز لالش الثقافي والاجتماعي في دهوك عام 1993 انعطافة تاريخية مهمة بالنسبة للكورد الايزديين، استطاعوا من خلالها الاعلان عن مبادئهم الدينية القديمة ونشر آرائهم الدينية بكل حرية واداء طقوسهم ومراسيمهم، وازالة الغبار عن تراثهم الفني وفولكلورهم الكوردي القديم. ولولا الدعم المتواصل من حكومة اقليم كوردستان، لما استطعنا مواصلة العطاء.

قام مركز لالش منذ تأسيسه بتشكيل لجان متخصصة تقوم بادارة اعماله منها لجنة الادارة والمالية واللجنة الثقافية ولجنة العلاقات وهنا سوف نركز على نشاطات اللجنة الثقافية فقط، التي تعتبر العصب الرئيسي والفعال في المركز. ومن اهم نشاطاتها خلال اثني عشر عاماً:

اولاً: اصدار مجلة لالش، وتم لحد الان اصدار (22) اثنان وعشرون عدداً، وهي مجلة اكااديمية دورية معترف بها من قبل الجامعات الكوردستانية والصحافة الكوردية ونالت العديد من ميداليات التفوق في مجال الصحافة والاعلام. وتتضمن

المجلة مجموعة كبيرة من المقالات والبحوث والدراسات القيمة، اضافة الى نشر العشرات من النصوص الدينية والابواب الثابتة وقراءات في كتب ومواضيع متفرقة، اسهمت في اغناء المكتبة الكوردية والعربية، وهذه البحوث والدراسات اصبحت بحد ذاتها ردوداً على الاتهامات الباطلة التي الصقها بعض الكتاب والرحالة الماجورين بالديانة الايزدية. وهنا سوف ندرج تفاصيل عن الكادر التخصصي للمجلة والمؤلفين والكتاب الذين ساهموا في كتابة المواضيع باللغة الكوردية (بالحروف العربية واللاتينية) واللغة العربية واللغة الانكليزية:-

أ- صاحب الامتياز/ خدر پير سليمان
ب- رئيس التحرير/ ساهم السادة المدرجة اسماءهم ادناه في رئاسة التحرير بالتواصل من العدد الاول الى العدد الثاني والعشرين وهم: عبيدو بابا شيخ وخيري نعمو وعزالدين سليم باقسري وخيري بوزاني وريسان حسن جندي.

ج- مدير التحرير ونائب رئيس التحرير: وفي اعداد متفرقة فقط، ساهم زيدو باعدري ومراد مادو وخيري نعمو وريسان حسن

د- سكرتير التحرير: ساهم السادة المدرجة اسماءهم ادناه: حسو هرمي وخيري بوزاني وسعيد خديدا وشمو قاسم.

هـ- هيئة التحرير: ساهم السادة المدرجة اسماءهم ادناه في هيئة التحرير: مجيد حسو، بدل فقير حجي، ودخيل

في ذكرى تأسيس مركز لالش

1979 «بان الشعب الكوردي جزء من الشعب العربي وان كوردستان ارض عربية يجب الدفاع عنها بكافة الاساليب...» وقد كان الكورد الايزديين الضحية الكبرى لهذه السياسة الشوفينية وقد تجلت في محاولات صهر قوميتهم الكوردية وتحويلها الى العربية في احصاء عام 1977... وكذلك تشويه حقيقة ديانتهم مستخدمة (مع الاسف) بعض الماجورين من ذوي النفوس الضعيفة لمراهم (من ابناء) مجتمعنا ازام النظام البائد... فكان لابد من ظهور نخبة واعية مخلصه للوقوف بوجه ما يخطط له من ممارسات لمحو الهوية

في خضم الصراع القومي والسياسي في العراق منذ تأسيس الدولة العراقية عام 1921، انتهجت الحكومات العربية القومية غير العربية والاديان غير الاسلامية في بوتقة الامة العربية وفق ايديولوجيتها العنصرية... وقد نال شعبنا الكوردي القسط الاكبر من هذا نتيجة هذه السياسة وخاصة بعد تنامي الشعور القومي الكوردي وقيام الحركة التحررية الكوردية، وقد مورست هذه السياسة ضمن برنامج منظم ودقيق في عهد حكم حزب البعث في العراق والذي أقر في مؤتمره الثالث عام



عزالدين باقسري